مخطوطات جامعة الرياض

المعنوي المزاوجة وهي ان تزاوج اي توقع المزاوجة على ان
الفصل مسندا الى ضمير المصدر او الى الظرف اعني قوله
بين معنيين في الشرط والجزاء والمعنى ان يجعل معنيان
واقعان في الشرط او الجزاء اشتركين في ان
يرتب على كل منهما معنى رتب على الاخر كقوله اذا ما نهى
الناهي فلج بي الهوى ولزمني اصاخت
الى الواشي اي استمعت الى النمام الذي يسعى
حديثه بزينة فقصد فيه فيما افترى على فلج بها الهجر
زاوج بين النهي الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين
في الشرط والجزاء في ان رتب عليهما لجاج شيء
وقد يتوهم من ظاهر العبارة ان المزاوجة هي ان
يجمع بين معنيين في الشرط ومعنيين في الجزاء
كما في الشطر بين نهي الناهي ولجاج الهوى وفي الجزاء
بين اصاختها الى الواشي ولجاج الهجر وهو فاسد
اذ لا قايل بالمزاوجة في قولنا اذا جاءني زيد فسلم
على اجلسته فانعمت عليه وما ذكرنا هو المأخوذ

من كلام السلف ومنها اي ومن المعنوي العكس
والتبديل وهو ان يقدم جزء في الكلام على جزء
اخر ثم يقدم بوخر ذلك المقدم عن الجزء المؤخر اولا والعبارة
الصحيحة ما ذكره بعضهم وهو ان يقدم الكلام جزءا ثم با
لعكس فيقدم ما اخرت وتوخر ما قدمت وظاهر عبارة
المص صادق على نحو عادات السادات اشرف
العادات وليس من العكس ويقع العكس على وجوه
منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك
الطرف نحو عادات السادات سادات العادات
فالعادات احد طرفي الكلام والسادات مضاف
اليه لذلك الطرف وقد وقع العكس بينهما بان قدم اولا
العادات على السادات ثم السادات على العادات
ومنها اي ومن الوجوه ان يقع بين متعلقي
فعلين في جملتين نحو يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي فالحي والميت متعلقان بيخرج وقد
قدم اولا الحي على الميت وثانيا الميت على الحي

Copyright © King Saud University